

اعتماد التناظر في تأليف الكتب المدرسية

أفاد مصدر مسؤول بوزارة التربية أنه تقرر مستقبلا اعتماد التناظر بصفة حصرية في تأليف الكتب المدرسية و ذلك قطعا مع كل أشكال التعيين المباشر الذي و إن أجازته الأمر المتعلق بتأليف الكتب المدرسية كاستثناء في حالات الضرورة و التأكد فإنه قد تحول إلى مبدأ و صارت أغلب الكتب تؤلف من طرف لجان معينة وهو ما حد من مجال التنافس في إعداد الكتب و فسح المجال للتشكيك في نزاهة هذه عملية و شفافيته .

و قد تقرر في نفس السياق الشروع بداية من هذه السنة الدراسية في إدخال التحويلات اللازمة على البرامج المدرسية في مختلف مستويات التعليم قصد تطويرها و تعصيرها و جعلها ملائمة للمبادئ و القيم التي أرسنها ثورة 14 جانفي ، و ذلك بعد أن تم تنقيح الهيكل التنظيمي للوزارة بإرجاع الإدارة العامة للبرامج و التكوين المستمر ، على أن يتم بعد ذلك الإعلان في وسائل الإعلام عن فتح باب الترشح أمام المرشحين و المتفقدين و الجامعيين في شتى الاختصاصات لتشكيل لجان تأليف و إعداد مشاريع الكتب و عرضها للتناظر . هذا مع التأكيد على ضرورة أن تضم كل لجنة تأليف أستاذا جامعيا و ذلك في سياق الحرص على تعزيز التواصل و التفاعل بين الأوساط التربوية و الجامعية و على ضمان جودة الكتب المدرسية .